إعلان عدن التاريخي..

نقطة تحول من إطار الثورة إلى بناء الدولة الجنوبية

الأمناء / تقرير - رامي الردفاني:

تحل علينا بعد أيام قلائل ذكرى إعلان عدن التاريخي 4 مايو، تلك البذرة الأولى للعمل السياسي الجنوبي التي تمخض عنها تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي الذي مهد انطلاقة النجاحات الوطنية لقضية شعب الجنوب .

الرئيس الزُبيدي يرسم مستقبل الجنوب

في الرابع من مايو 2017 تقدم الرئيس عيدروس الزبيدي في أول خطوة بالجنوب على الأرض، نحو العمل النضالي السلمي الواقعي، متسلحا بحاضنة شعبية جارفة وجاء ذلك بتشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي على طريق استعادة دولة الجنوب العربي، استجابة لأمل الملايين من المواطنين الجنوبيين وحلم شعب كامل في التخلص من الاحتلال اليمني الذي عاث في الجنوب ظلما وقهرا بحرمان شعبه من مقومات الحياة الكريمة.

النهوض بمؤسسات دولة الجنوب

كما جعل المجلس الانتقالي الجنوبي

أولى اهتماماته التي ركز عليها منذ انطلاقته هو النهوض بمؤسسات دولة الجنوب، تمهيدا لفك الارتباط عن صنعاء، اليمنية والتخلص من الفساد الإداري وتفعيل العمل المؤسسي واعتمد الانتقالي في خطته الوطنية على الكوادر الجنوبية ثقة في قدرتها على إدارة منظومة العمل المؤسسي، والنهوض بالقطاعات العامة المختلفة.

ومع حلول الذكرى السابعة التي تعد ذكرى تاريخية في قلوب كافة الشعب الجنوبي، يمضي الانتقالي بخطوات جديدة لصالح قضية شعب الجنوب باعتراف دولي غير مسبوق، وتأييد شعبي مطلق يجدد التفويض للقيادة السياسية لأجل استحقاق ينتظره شعب الجنوب لفك الارتباط مع جمهورية اليمنية العربية .

ثمرات النضال السياسي

ومع سبع سنوات مضت منذ الذكرى الأولى لتأسيس المجلس الانتقالي حصد خلالها أبناء الجنوب ثمرات النضال السياسي والعسكري والعديد من النجاحات والمنجزات الهامة، واستطاع الحامل والمفوض من قبل الشعب فرض أمرا واقعاً حقيقياً ملموساً على الأرض، واخترق حواجز وسدود كانت إلى ما قبل سنوات من اليوم خطوطاً حمراء ومحرمات لا يسمح لأبناء الجنوب تجاوزها أو الاقتراب منها.

ان ما تحقق لشعب الجنوب خلال تلك السنوات الماضية شواهده كثيرة ومدلولاته تفصح عن نفسها، وما كان ذلك ليتحقق لولا قوة الردع العسكرية والأمنية الجنوبية التي شكلها المجلس الانتقالي الجنوبي خلال السبعة الاعوام الماضية وبدعم سخي من الأشقاء في دول التحالف العربي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة حيث باتت هذه القوات الجنوبية رأس الحربة في مشروع الأمن القومي العربي المشترك واستطاعت أن تحقق انتصارات كانت ولازالت محط إعجاب وإشادة من قبل الجميع.

انتصارات

انتصارات متوالية بات يشهدها أبناء شعب الجنوب، على كافة الأصعدة، منذ تفويضهم في الرابع من مايو من العام 2017م للرئيس القائد عيدروس الزبيدي، تشكيل حامل سياسي، لإدارة وتمثيل الجنوب في المحافل المحلية والعربية والدولية، حتى استعادة الدولة بكامل حدودها المتعارف عليها قبل عام 90م.

إعلان عدن التاريخي حدثًا مفصليا

إعلان عدن التاريخي يمثلَ وأحد من ابزر الأيام في حياة الشعب وثورته التحررية، وحدث مفصليا مهّد لانطلاقة انتصارات سياسية ودبلوماسية وعسكرية، أضحت على إثرها القضية الجنوبية بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، محط اهتمام صُناع القرار الدوليين.

انتصارات، عززتها قيادة المجلس، بتكثيف الجهود لتوحيد الجسد الجنوبي والبوصلة السياسية لتحقيق الهدف الأسمى في استعادة الوطن وتقوية علاقته بالمحيط الجغرافي الاستراتيجي.

تجديد العهد

اليوم ومع حلول الذكرى السنوية السابعة، لإعلان عدن التاريخي التي تحل علينا بعد أيام هناك تفاعل شعبي ومجتمعي منقطع النظير كان على منصات التواصل الاجتماعي أو عبر واقع الحياة مجددين التفويض للقائد الرئيس عيدروس الزبيدي لمواصلة معاركة السياسية والدبلوماسية، في سبيل تحرير الجنوب واستعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة على حدود عام 1990م.

العليمي ينتقد والداعري يحذر..

تعامل المجتمع الدولي مع الحوثي بين التباطؤ والتماهي والتراخي والتساهل

الأمناء / عين عدن:

دائما ما كانت الشرعية ممثلة في مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، وقبل ذلك، منذ انقلاب ميليشيا الحوثي، ما كانت تحذر من سياسات الميليشيا وخلفياتها الطائفية وتوجهاتها الإرهابية وخطورة السماح لها باحتلال أراض يمنية على المنطقة والعالم بأسره، وهو ما تحقق بالفعل من خلال هجمات الميليشيا البحرية التي شلت الملاحة الدولية.

تباطؤ تجفيف مصادر أسلحة الحوثيين

وفي آخر رسائل الشرعية التحذيرية، انتقد رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، خلال استقباله في الرياض جوزيب بوريل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، ما وصفه ب «تباطؤ المجتمع الدولي» في تجفيف مصادر أسلحة الحوثيين وتمويلهم وتفكيك رؤيتها العنصرية القائمة على الحق الإلهي في حكم البشر، والتعبئة العدوانية ضد المجتمعات، والديانات والحقوق والكرامة الإنسانية، وأكد صعوبة الوصول إلى سلام مستدام مع الجماعة لأنها تغلب مصالح إيران على مصلحة اليمنيين.

تماهي المجتمع الدولي مع الحوثي

وقبل شهرين وبالتحديد في 17 فبراير 2024، قال رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد محمد العليمي، إن تماهي المجتمع الدولي مع مليشيا الحوثي يجعلها تطالب بالمزيد من المكاسب، مشيرا خلال فعالية نقاشية بمؤتمر الأمن الدولي في ميونخ بألمانيا، أنه طالما بقي السلاح الإيراني يتدفق لميليشيا الحوثي ستظل تهدد الملاحة الدولية، داعيا إلى مزيد من الضغوط الدولية على إيران من أجل رضوخ مليشيا الحوثي واستجابتها لجهود السلام، كما جدد دعوته للمجتمع الدولي لدعم الشرعية من أجل استعادة السيطرة على كافة المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي، مؤكدا ضرورة تجفيف منابع الأسلحة التي تأتي إليهم من إيران...

تراخي المجتمع الدولي

وفي نفس الإطار، قال الفريق الركن محسن الداعري وزير الدفاع، خلال لقائه في عدن، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة (أونمها) الجنرال مايكل بيري والوفد المرافق له، إن مليشيات الحوثي الإرهابية لم تف بأي جزء من اتفاق استوكهولم كعادتها في نقض العهود والمواثيق، في ظل تراخي المجتمع الدولي بإلزامها بتطبيق الاتفاق، مشيرا إلى أن المليشيات الحوثية استغلت هذا الاتفاق لتجعل الحديدة منطلقا لتهديد الملاحة البحرية، واستهداف السفن التجارية وناقلات النفط.

تساهل المجتمع الدولي

وزير الدفاع الفريق محسن الداعري، أشار أيضا خلال لقاءين منفصلين مع سفير الولايات المتحدة لدى اليمن ستيفن فاجن والملحق العسكري ستيورس بيبلز، والسفيرة البريطانية لدى اليمن عبده شريف والملحق العسكري جوناثان فريم، إلى أن الحماقات التي أقدمت عليها مليشيا الحوثي في خطوط الملاحة الدولية «نتيجة لتساهل المجتمع الدولي» رغم تحذيرات الحكومة اليمنية المستمرة.

مصالح أمريكا مع إيران والحوثي

وكان المحلل السياسي الدكتور ثابت الأحمدي، قد قال في تصريحات صحفية: «مليشيا الحوثي ذراع إيراني مثله مثل مليشيا حزب الله، وغيرها من المليشيات في المنطقة، مع مراعاة اشتراطات اللاعبين الدوليين، الذين سهلوا، وأعطوا الضوء الأخضر للحوثي، منذ وقت مبكر، بالخروج من مران، والسيطرة على العاصمة صنعاء، وهذه المسألة لم تعد خافية على أحد، مشيرا لوجود مصالح دولية وإقليمية، لا سيما مصالح أمريكا مع إيران ومليشيا الحوثي، لأهداف معينة، وابتزاز دول معينة في الإقليم»...

تخادم حوثي مع أمريكا

وتابع المحلل السياسي الدكتور ثابت الأحمدي: «مليشيا الحوثي تتخادم إلى حد كبير مع أمريكا وبعض الدول الأخرى، لأغراض تخص هذه الدول، بصرف النظر عن مصالح الشعب اليمني المتضرر من هذه المليشيا، أما بالنسبة للإيرانيين فهي جزء منهم، وتابعة لهم منذ وقت مبكر»، وأردف: «إدارة بايدن الأمريكية رفعت مليشيا الحوثي من قائمة الإرهاب، مع أنها إرهاب في نظر المجتمع اليمني، وفي نظر المجتمع الإقليمي، وفي جامعة الدول العربية»، وزاد: «إدارة بايدن رفعت مليشيا الحوثي من قائمة الإرهاب، ولا تزال حتى اللحظة تدعمها لوجستيا ومعنويا، وبالكثير من أوجه الدعم»

مسرحية حوثية برعاية أمريكية

وقال الدكتور ثابت الأحمدي: «السفن الإسرائيلية، وسفن العالم، تجوب البحر الأحمر يوميا، ولا أحد يستطيع إيقافها، لا مليشيا الحوثي ولا غيرها»، وتابع: «على الأرجح السفينة تحمل أسلحة للحوثيين ، وستستلم المليشيا هذه الأسلحة المرسلة إليها، وستعيد السفينة، بصورة واضحة جدا، فمليشيا الحوثي أقل من أن تجرؤ على التلاعب بملفات جادة، سواء في إسرائيل، أو في أمريكا»، مشيرا إلى أن هذه المسرحية سمح للمليشيا التلاعب بها لتحقيق أغراض متعلقة بكسب الجماهير، والفرار من أزماتها الداخلية، بعد أن كانت تمر بمرحلة قريبة من انتفاضة من الداخل...